

حديث: (دع ما يريبك...)- المحاضرة 81 - الحديث - المستوى

الثاني - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع متطلعاً لزيادة الايمان وتريد سهلاً والسنة فما لنا من ربنا واحياناً بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - [00:00:00](#) وسلم تسليماً كثيراً اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يفتح علينا جميعاً وان يرزقنا علماً نافعا ورزقاً واسعاً وشفاء من كل داء - [00:01:01](#) ولقاء يتجدد مع مادة الحديث الشريف وفي هذه الاكاديمية المباركة اكااديمية زاد اليوم نقف مع الحديث السابع عشر هذا الحديث حديث عن ابي الحوراء السعدي قال قلت للحسن بن علي - [00:01:18](#) رضي الله عنهما ما حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك. رواه الترمذي وقال حديث - [00:01:38](#) حسن صحيح وفي زيادة الحديث فان الصدق طمأنينة وان الكذب ريبة هذا ليس معنا هنا في المقرر لكن هذا زيادة في الحديث عند اهل اهل السنن اه قوله فان الصدق طمأنينة - [00:01:55](#) وان الكذب ريبة راوي الحديث هو الصحابي الجليل ريحانة النبي صلى الله عليه وسلم. بل احدي ريحانيته عليه الصلاة والسلام سيدا شباب الجنة الحسن والحسين هذا الراوي هو الحسن ابن علي ابن ابي طالب - [00:02:12](#) امه فاطمة وابوه علي وجده محمد صلى الله عليه وسلم قال المصنف هنا وريحانته من الدنيا واحد سيد شباب اهل الجنة كان حليماً فاضلاً واضيف كذلك وكان كريماً سمحاً وولي الخلافة بعد ابيه - [00:02:38](#) عدة اشهر ثم تنازل لمعاوية رضي الله عنه وارضاه وصان الله بذلك جماعة المسلمين وتوفي عام خمسين من الهجرة دعونا نقف آ قليلاً مع هذا الرجل مع هذا العلم الحسن ابن علي ولد في الخامس عشر من رمضان من سنة ثلاث من الهجرة - [00:03:09](#) في الخامس عشر من رمضان في الثالث عشر من الهجرة ومات في الخمسين من الهجرة يعني اه عاش قرابة سبعة واربعين الى ثمانية واربعين سنة خامس الخلفاء الراشدين وولي الخلافة بعد ان استشهد علي رضي الله عنه وارضاه - [00:03:37](#) وكان ذلك في الكوفة وولي وولي الخلافة في الكوفة بعد ابيه رضوان الله عليهم اجمعين كان يحبه صلى الله عليه وسلم حبا شديداً. وكان يقول اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه - [00:03:58](#) ونشهد الله سبحانه وتعالى اننا نحبهما الحسن والحسين رضي الله عنهما وارضاهما طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم يوم من الايام وهو شاب صغير طفل صغير ينظر اليه عليه الصلاة والسلام ويقول ان ابني هذا سيد - [00:04:16](#) ها سيد وسيصلح الله به بين فئتين من المؤمنين وفعلنا رضي الله عنه وارضاه لما رأى الخلافة احتدم وولي الخلافة آ عدة اشهر لم يكمل سنة لكن لما رأى ان الخلاف سيكبر بين المسلمين - [00:04:37](#) وان القطر سيستشري بين المسلمين ومعاوية رضي الله عنه وارضاه في الشام وهو في العراق والناس متقاتلة والناس محتقنة فسبحان الله تحققت فيه آ نبوءة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:57](#) وحدث هناك بينه وبين معاوية رضي الله عنه وارضاه اتصالات انتهت هذه الاتصالات بان تنازل رضي الله عنه وارضاه بالخلافة

لمعاوية على ان يكون هو بعد معاوية لكنه توفي رضي الله عنه وارضاه في الخمسين من الهجرة ولم يتمكن من ان يلي خلافة

المسلمين - [00:05:15](#)

اه حقيقة يعني ماذا نقول في ريحانتي النبي صلى الله عليه وسلم لكن اسمحوا لي بوقفة وهذه وقفة ارسلها الى الروافض يعني لماذا

الاهتمام الكبير بالحسين رضي الله عنه وارضاه مع انه الصغير - [00:05:42](#)

واغفال الحسن انه حينما تنظر الى ائمة الشيعة الذين يزعمون انهم ائمتهم وهم منهم براء وهم يجعلون علي بن ابي طالب هو الامام

الاول عندهم ثم الحسن والحسين لكن كل كلامهم وتمجيدهم ونواحيهم يعني ضربهم على انفسهم - [00:06:04](#)

وجلدتهم لذاتهم وآآ العزاء عندهم الحسين والحسين والحسين طب اين الحسن طب ايها افضل الحسن ولا الحسين الذي جاء في

السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني احبه فاحبه. واحب من يحبه - [00:06:29](#)

ما قال ذلك عن الحسين مع ان الحسين ايضا اخوه وايضا هو سيد من سادات شباب الجنة لكن انا اعجب لماذا هذا الاهتمام الكبير

جدا بالحسين واغفال الحسن ولذلك كثير من المؤرخين يقولون ان سبب ذلك - [00:06:48](#)

ان الحسين رضي الله عنه وارضاه تجوز او تزوج مجوسيا ها مجوسي اسلمت فهذا الحب وهذا التمجيد وهذا الثناء هذا البكاء لاجل

هذه القضية ثم بعد ذلك يزعمون ما زم. لا شك ان يعني ان الحسين وان الحسن ظلم لكن مهما كان هذا لا يؤدي ان نغلو فيهما ابدا -

[00:07:09](#)

لا نغلو فيهم ابدا هم سيدا شباب الجنة اهل الجنة والنبي صلى الله عليه وسلم دعا لهما. والنبي صلى الله عليه وسلم يحبهما وهما

احفاده. سبطيه عليهما آآ او رضي الله - [00:07:37](#)

عنهما عليه الصلاة والسلام. وبالتالي ايها الاحبة الواجب على الامة الاسلامية حب الصحابة جميعا ان نحب الصحابة كلهم صغيرهم

وكبيرهم ونتقرب الى الله بحبهم ولا يجوز لكائن من كان ان يقدح في عدالة الصحابة - [00:07:52](#)

مع ما حدث بينهم من مشاكل او حروب او اختلاف وجهات نظر او اختلاف بالسيف حتى هم بشر ليسوا معصومين لكن حقهم علينا

ان نحبه ان نشني عليهم ان نترضى عنهم ان ندافع عنهم ان نعادي كل من يقع فيهم - [00:08:16](#)

نعادي كل من ينتقص الصحابة او يسب الصحابة او والعياذ بالله يلعن الصحابة او او او كائنا من كان والله لو كان ابن الواحد فينا ولا

ابوه لو كان الوالد الانسان منا او ابوه هو الذي ينتقص الصحابة لا ابغضناه في الله. وعاديناه في الله - [00:08:35](#)

الصحابة عرظ لا يمكن المساس به ابدا ابدا هؤلاء الذين اختارهم الله سبحانه وتعالى لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم. كلهم عدول

حتى المخطئ فيهم عدل لانه صحابي افضل الخلق بعد الانبياء والرسول - [00:08:57](#)

هم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فليعلم هذا القاصي والداني انه لا يجوز الانتقاص في اقل واحد من الصحابة. ابدا ما يجوز ما

يجوز بل ذهب بعض اهل العلم الى الى تكفيره والعياذ بالله واخراجه من الدين - [00:09:18](#)

ابدا الصحابة الصحابة الصحابة لذلك علينا ان نحترمهم وان نترضى عنهم وان نجعلهم وان ندعوا لهم وان نغض الطرف عن اخطائه ان

وقعت فهم بشر لكن يتميزون انهم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:37](#)

واصل ثم نعود اليكم وصلى الله على محمد وعلى اله واصحابه وسلم الخطبة اولى خطوات الزواج ومقدماته. وقد حث الشرع على

تيسيرها. فقال صلى الله عليه وسلم ان من يمن - [00:09:56](#)

مرأة تيسير خطبتها والمرأة التي يجوز خطبتها هي غير المتزوجة وغير المعتد وغير المخطوبة. والتي ليس بها مانع من موانع النكاح

من الخاطب. ويحرم التصريح بخطبة المعتدة من وفاة او من طلاق رجعي او بائن - [00:10:22](#)

واما التلميح بابداء الرغبة في الخطبة فمباح الا الرجعية. فلا يجوز التلميح لها. قال تعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم تستحب

للخاطب النظر الى المخطوبة لقوله صلى الله عليه وسلم - [00:10:43](#)

للمغيرة بن شعبة وقد ذكر له امرأة اراد خطبتها اذهب فانظر اليها فانه اجدر ان يؤدم بينكما. وقد ذكر الفقهاء لجواز النظر الى المرأة

المخطوبة شروطا منها ان يكون الخاطب عازما على الخطبة ان يغلب على ظنه الاجابة - [00:11:12](#)

ان يكون النظر بلا خلوة. ان يكون مقصده الاستعلام لا الاستمتاع. ان ينظر الى ما يظهر غالباً. كالوجه والكفين الا تكون المرأة متبرجة او متطيبة. ونظر المخطوبة الى خاطبها كحكم نظره اليها. ويجوز للخاطب - [00:11:34](#)

تكرار النظر اذا لم يكتفي بالنظرة الاولى فاذا اكتفى بالاولى لم تجز له الثانية. ولا يجوز للخاطب مصافحة المخطوبة ولا مسها ولا الخلوة بها ولا الخروج معها. لانها قبل عقد النكاح لا تزال اجنبية عنه - [00:11:55](#)

وتحرم خطبة الرجل على خطبة غيره بغير اذنه. لقوله صلى الله عليه وسلم لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب ولا يترتب على الخطبة حق للخاطب - [00:12:15](#)

غير انه مقدم في النكاح على غيره. فاذا فسخت الخطبة فان للخاطب ان يسترد ما قدمه من هدايا. لانها في حكم المهر موهبة لاجل اتمام الزواج ولم يحصل ولكن الافضل الا يستردها. خاصة اذا كان الترتك من جهته. وينبغي للولي ان يحرص على تزويج الكفء متى تقدم - [00:12:33](#)

للزواج لقوله عليه الصلاة والسلام اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريض بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه وبعد - [00:12:59](#)

نعود مرة اخرى اليها الاحبة الى حديثنا يقول الحسن رضي الله عنه وارضاه حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك النبي صلى الله عليه وسلم اعطي جوامع الكلم - [00:13:37](#)

وهذا من جوامع الكلم وهذا حديث من اعظم الاحاديث التي يقوم عليها الاسلام دع ما يريبك الى ما لا يريبك قاعدة الورع قاعدة في عدم الوقوع في الوسواس او الشكوك - [00:13:57](#)

او التردد ديننا دين اليقين ديننا دين الوضوح والثبات ولذلك ايها الاحبة دع ما يريبك الى ما لا يريبك. الانسان دائما يقدم اليقين على الشك من اخطر من اخطر ما يبتلى به الانسان - [00:14:19](#)

في حياته الوسوسة اخطر ما يبلى به الانسان في حياة الوسوسة والوسواس ايها الاحبة هذه تتسلط على العقل فاذا وصلت الوسواس الى العقل عاش صاحبها عيشة سوء عيش الدمار عيشة الم - [00:14:41](#)

عيش التخبط الناس نائمون وهو لا ينام الناس مرتاحون وهو لا يرتاح الناس مطمئنون وهو قلق الناس يعيشون في امن وامان واطمئنان وهو في تردد وشكوى وحيرة وخيبة يقول ابن القيم رحمه الله رأيت بعض العلماء او احد العلماء ممن ابتلي بالوسوسة ينغمس في نهر دجلة للوضوء - [00:15:00](#)

ثم يخرج ثم يعود مرة ثانية يقول لا لا لا الماء لم يصل الى كل الاعضاء يعني الانسان ربما يصل الى حد عدم التكليف يرتفع التكليف عنهم لذلك يقول ايها الاحبة مما يواجهه الدعاة - [00:15:32](#)

وطلبة العلم الان كثير من الناس يشتكي من قضية الوسواس والوسواس يبدأ يعني شيء بسيط جدا ها الوسواس يبدأ بدرجة بسيطة جدا فاذا تابعها الانسان اه يبدأ يسحبه يسحبه حتى - [00:15:49](#)

يجعله ينغمس في الوسواس كاملاً بعض الناس يا احبابي يبدأ يتوضأ قبل الاذان قبل الاذان يبدأ يتوضأ ولا ينتهي من وضوءه الا بعد الصلاة تخيلوا مثل ابونا صلاة الظهر والان بين الظهر وبين الاذان والاقامة ثلث ساعة فيبدأ هذا مسكين يتوضأ قبل الاذان - [00:16:12](#)

يعني ثلث ساعة فيؤذن الظهر ويظل يتوضأ ويتوضأ ويعيد ويتوضأ ويقام الصلاة ويصلي الناس واخونا للساعة وما انتهى من وظوئه مسكين كيف حياته هلاً يعني بالمناسبة يعني هذا نوع فقط من الانواع - [00:16:33](#)

بعض الناس يريد ان يصلي يريد ان يصلي فيبدأ يقول الله الله اكبر الله يظل يمكن الامام يركع وهو ما زال ايش؟ يقول لابد ان تتوافق النية مع القول يا الله - [00:16:53](#)

يا الله! لهذا المستوى الوسواس كارثة مصيبة تجعل الانسان في حيرة من نفسه وبعض الناس ربما يركع ركعتين ثم بعد ذلك يقطع صلاته. ويعيد تكبيرة الاحرام يعني حقيقة اه مما مر علينا من تجارب - [00:17:09](#)

وامور خطيرة جدا. بعض الناس اه يبدأ يوسوس في قضية الجنة والنار قابلت قبل ايام بسيطة طالب في الجامعة في مرحلة

الدكتوراة في تخصص علمي ومسكين يعني كان يحب القرآن كثيرا ثم ترك القرآن لماذا قال؟ لان القرآن يتكلم عن الجنة والنار وانا اخشى ان اكون من اهل النار فاصبح - [00:17:32](#)

حتى القرآن يخاف يقرأه اذهب الى مكة يقول اخاف اذهب الى مكة كيف بدأ يقول قبل ست اشهر ما كان عندي شيء ابدا الوسواس يمكن يقول بعضكم ما علاقة الوسواس بهذا الحديث؟ لا لا - [00:17:55](#)

هذا الحديث مما يساعد الانسان على الابتعاد في الوقوع. يعني هو فيه فوائد كثيرة لكن يهمني كثير جدا يا احبابي ويا ابنائي ويا بناتي قضية ان الانسان دائما يكون عنده حصانة - [00:18:11](#)

حصانة الوسواس يبدأ خطوة صغيرة يتوضأ مرة فيعيد الوضوء او يكرر الوضوء مرة مرتين. المرة الثالثة الشيطان يسحبه ويبدأ يسحبه شوي شوي ويبدأ يجلس في الحمام وفي دورة المياه او في مكان الوضوء بالدقائق الطويلة وربما الساعات الطويلة - [00:18:28](#)

لذلك لو تسألني ايش علاج الوسواس قبل ان ينزل بالانسان اه اخبر صلى الله عليه وسلم قال ولينتهي اذا جاءك الشيطان في اي وسوسة في صلاة او في طهارة او في عبادة اه لا تتبع هذا الفكر - [00:18:48](#)

لا تتبع الفكر. لا تتماذى معه قال صلى الله عليه وسلم ولينتهي خلاص بمجرد انه جاك الوسواس اتركه جاني احد الاخوة الذين وقعوا في هذا الوسواس وهو مسكين من الذين يبدأ الوضوء قبل الصلاة قبل الاذان وينتهي بعد الصلاة - [00:19:08](#)

قلت يا اخي يعني اريد ان اخرجه من هذا الذي هو فيه. متفق في قلت خلاص مرة واحدة وباك الشيطان وقال لك انت ما توضيت قول انا في ذمة الشيخ موفق - [00:19:25](#)

انا ترى اتقبلها امام رب العالمين يوم القيامة ويحمد الله بعد فترة يعني اصبح الحمد لله ها اقل. يعني يبدأ قبل الاذان ويخلص قبل الإقامة. وشوي شوي الحمد لله انتهى. الشاهد لا تعطي - [00:19:36](#)

الشيطان مجال لا تحاول ان تتابع الشيطان في وساوسه. لا باقي قليل هنا باقي قليل هنا لا يمكن المنطقة هذي ما وصلها الماء لا خلاص انتهيت من وضوءك انطلق انتهيت من صلاتك لا تلتفت - [00:19:50](#)

اه انتهيت من اي عمل لا تحاول لا تحاول انك ايش تعيده مرة وثلثين وثلاث هذا يفتح عليك باب الوسواس بشكل كبير جدا لذلك الانسان اذا ابتلي بالوسوسة نقول الله يعينك - [00:20:12](#)

نقول الحمد لله ان ترى الطب النفسي تقدم واكتشفوا ان هناك انزيم يزيد الاحساس بهذا او يقلله. لكن انا اقول احرص بارك الله فيك ان تتبع الهدى النبوي الذي يقول لا اذا جاءك مثل هذه الامور لا تلتفت اليها. وانما ابتعد - [00:20:28](#)

ابتعد عنها خلاص جتك الوسواس لا تلتفت لها لا تتابعها لا تتعقبها وانما اضرب بها عرض الحائط اضرب به عرض الحائط لماذا؟ حتى لا تهلكك والله يا احبابي مما رأينا مما قرأنا - [00:20:49](#)

هذا الباب مؤلم مؤلم جدا يعني بعض الناس يجلس يبكي بعض الناس ربما يؤدي به الى امور يعني لا اريد ان اتكلم بها الان لكن القضية ليش؟ لانه بدأ في الوسوسة - [00:21:07](#)

بدأ بدأ بداية بسيطة بدأ بداية بسيطة فسحبه الشيطان اكثر فاكتر فاكتر وربما بعضهم ترك الصلاة. وربما بعضهم اسقط قال خلاص انا من اهل النار. يعني امور كثيرة جدا. والسبب متابعة هذه الوسواس. لو - [00:21:21](#)

واننا ركزنا على هذا الحديث دعم ما يريبك الى ما لا يريبك انتهت القضية توضأت مرة واحدة انتهت خلاص صليت؟ لا قعدت التفت لا انت الفاتحة ما قرأتها في الركعة الثانية. لا انت في الركوع ما قلت سبحان ربي العظيم. لا انت في السجود بقول سبحان الله. ويبدأ الشيطان - [00:21:38](#)

ولذلك الحل الوسوسة كما قلت يعني اول العلم الشرعي مطلب العلم الشرقي مطلب. الامر الثاني عدم التماذي لا تتماذى مع هذه الوسواس ابدا لا تتماذى لا تتماذى بمجرد ان تلاحظ نفسك اه جتك مرة مرتين ثلاثة اه لا لا تعد الى ذلك - [00:22:00](#)

يمكن استراتيجي ما تقبل لا ستقبل ان شاء الله ويمكن الصلاة فيها فيها شيء لا. مقبولة باذنه تعالى. واعطي نفسك اعط نفسك احياء

ايجابي. انه الله سبحانه وتعالى سيقبل صلاتي. وسيقبل عملي. لماذا؟ حتى لا يجرك الشيطان ويسحبك الشيطان وانت ما تدري -

[00:22:22](#)

انت في غفلة لذلك يقول احبابي ابنائي وبناتي اخواني واخواتي ننتبه ننتبه من التماذي في مثل هذه الامور فعواقبها وخيمة عواقبها وخيمة وكم مر علينا من آآ مواقف ومن قصص ومن الام ومن احزان رأيناها من كثير - [00:22:41](#)

من الشباب والشابات وسمعنا بها وكان امر حقيقة مؤلم جدا. القضية تبدأ بشيء بسيط جدا. على قول اخواننا المصريين بسنة بسيطة. لكن ها يبدأ شوية شوية ويسحب الشيطان ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:23:04](#)

وكم وكم يعني في المستشفيات النفسية والعيادات النفسية وغير الذين في البيوت لا احد يعلم بهم والقضية قضية ايش

وساوس بسيطة تبدأ ثم تكبر العلاج قال ولينتهي. لا لا تتابع الافكار السيئة ابدأ. اتركها. اضرب بها عرض الحائط - [00:23:21](#)

ان شاء الله عون باذن الله سبحانه وتعالى اه فاصل ثم نعود اليكم باذن الله تعالى وصلى الله على محمد والحمد لله رب العالمين لا

يكاد يوم يمر الا ويعرض لنا امر نختار في حكمه الشرعي - [00:23:42](#)

فكيف نتصرف؟ الحل ان نستفتي العلماء. قال تعالى ان كنتم لا تعلمون. وثم ادا ينبغي ان يتحلى بها المستفتي. ادا في نفسه

واداب مع العالم. واداب في طريقة السؤال. فيستفتي اهل الذكر المتبعين للادلة. ويتجنب - [00:24:11](#)

من يفتون بالجهل او الهوى. قال صلى الله عليه وسلم ان من اخوف ما اخاف على امتي الائمة المضلين ويعرض السؤال على حقيقته

دون كذب او كتمان وليعلم ان تدليسه لا يحل له الحرام. فانما يفتيه المفتي على حسب ما يسمع - [00:24:41](#)

ويوقر مفتيه قال صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام ذي الشبهة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه.

ويتحين الوقت والحال المناسب للسؤال. ولا يقاطع الشيخ - [00:25:05](#)

ولا يلح عليه اذا اعتذر عن الاجابة ولا يضيع وقته بما لا علاقة له بالسؤال ويترك السؤال عما لا يعنيه. قال صلى الله عليه وسلم من

حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. ويتقبل - [00:25:24](#)

الحكم الشرعي ولو لم يكن على هوى قال تعالى لا يجدوا في انفسهم حرجا من ما قضيت ويسلم تسليما بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:25:42](#)

احبتي في الله دع ما يريبك الى ما لا يريبك دع ما يريبك الى ما لا يريبك. بمعنى دائما ابن حياتك على اليقين لا تبني على الشك ابني

حياتك على الطمأنينة - [00:26:34](#)

لا تبنيها على التخطب كما قلت قبل قليل يعني الانسان قد يفتح عليه باب وجبهات ما هو ما هو يعني ما حيرتاح فيها اصلا ولذلك

الانسان يكون ورع ورع بمعنى انه يترك شيء كثير من الحلال - [00:26:53](#)

او من المكروهات حتى لا يقع في الحرام وكان بعض السلف يضعون بينهم وبين المكروهات بعض المباحات يتركونها حتى لا

يقعون في المكروهات او المحرمات الانسان ايها الاحبة كلما كان صاحب ورع - [00:27:12](#)

كلما كان ابرأ لنفسه وابرأ لدينه واصدق لربه سبحانه جل في علاه حديث النواس بن سمعان ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما

امور مشتهات لا يعلمهن كثير من الناس - [00:27:30](#)

ثم يقول صلى الله عليه وسلم فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى

حول الحمى يوشك ان يقع فيه او ان يرتع فيه - [00:27:52](#)

الا وان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارمه ايوا هناك شيء واضح جدا حلال بين حرام بين واضح جدا لكن في امور مشتهة هذه

الامور المشتهة ما موقفي وموقفك منها - [00:28:07](#)

صاحب الدين صاحب الورع صاحب التقى عليه ان يبتعد عن هذه المشتهات حاليا نبتعد لماذا؟ لان فيه استبراء لنفسه في حماية

لنفسه فيه بعد عن ان ان آآ احتمالية الوقوع في الخطأ - [00:28:27](#)

انا لا اقول لساني الوسوسة لا لا في شيء فيها اشتباه هذه امور مشتهات. لا يعلمها كثير من الناس ومن اتقى الشبهات فقد استبرأ

لدينه وعرضه مثلا اضرب مثال فترة من الفترات - [00:28:46](#)

قبل ان يكون يعني التدخين حرمة يقينية كان هناك من العلماء من يقول التدخين مكروه لكن الان مع التطور العلمي وظهور كثير من اليقينيات والحقائق عن التبغ وان هذه المادة - [00:29:03](#)

تحريم يقيني يمكن يجي ناس يقولوا انت ما انت انت تباليغ انا اقول لا اباليغ الذي يقرأ احصائيات الاحصائيات العالمية والداخلية كذلك وكمية الأموال التي تحرق لا شيء مليارات احبابي مليارات - [00:29:21](#)

تحرق وتصدر هذه المليارات الى اليهود مصانع التبغ العالمية بيد اليهود والمواد التي تصنع منها اذا كانت السجارة يا احبابي فيها اربع الاف مادة كيميائية خطيرة السجارة الواحدة اربعة الاف مادة كيميائية خطيرة - [00:29:42](#)

يعني كانوا يقولون حوالي ثلاث مئة وخمسين او اربع مئة مادة مسرطنة طيب قبل فترة قال والله مو مشتبه قبل ان يكون يقيني الان امر مشتبه لا لا ما دام مشتبه ان اتركه - [00:30:05](#)

لماذا الانسان يستبرى نفسه الان لو قدم لك الان لو كان قدامك الان مثلا آآ كوبين من العصير هذا فيه مثلا هذا فيه امر مضر وهذا فيه يعني سليم ما فيه شيء - [00:30:20](#)

طيب انت ما تعرف الذي فيه مثلا فيه سوء مثلا نفسي انت تقول في واحد خطير والثاني مو خطير. انت نفسيا تقول والله يا اخي ما ابغاها كلها شيلها ليش؟ خايف على نفسك - [00:30:40](#)

وكذلك خف على نفسك يا عبد الله الوقوع في المحرمات امر متردد فيه اترك ابن معبد رضي الله عنه وارضاه جاء للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله لا قبل لما جاء للنبي قال صلى الله عليه وسلم يابسة - [00:30:55](#)

جيت تسأل عن البر يعني فاجأه صلى الله عليه وسلم بهذا السؤال. طبعاً نوابسه جاي يسأل عن البر فالنبي فاجأه. جئت تسأل عن البر؟ قال نعم يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم - [00:31:16](#)

استفتي قلبك البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر. وان افتاك الناس وافتوك - [00:31:33](#)

بعض الناس يتصل علي يقول يا شيخ ايش حكم المسألة الفلانية اقول له انت ايش رأيك يقول لي يا شيخ والله النفس فيها شيء. قلت بس وصلت ما دام انت نفسك فيها شيء. طبعاً يا اخواني اي نفس النفس الصالحة الصادقة - [00:31:51](#)

واحد عند نفس منحرفة تقول استفتي قلبك يعني مثلاً جاني واحد والعياذ بالله مدمن مخدرات وقال لك يا شيخ ايش حكم المخدرات؟ تقول استفتي قلبك والله قلبي وش بيقول يقول مرحباً واهلاً - [00:32:07](#)

لا لا لا النفوس السليمة الطباع السليمة الظمائر الحية هي التي تعطيك هذا الحكم سبحانه الله الفطرة يا احبابي الفطرة سبحانه الله! الفطرة تميل مع الحق قد يجدك انسان يسألك سؤال - [00:32:23](#)

اول ما تقول انت ايش رايك يقول يا شيخ والله النفس فيها شيء. بس انا ودي استفتي اية ما دام النفس في شيء اعلم انه ان هذا امر فيه شيء - [00:32:41](#)

لا يجوز اذا الانسان ايها الاحبة ميزه الله واعطاه الله عز وجل هذه الفطرة التي تميل مع الحق مع الخير ابتعد عن الشرع وان افتاك الناس وافتوك. البر حسن الخلق والاثم ما حاكى في نفسك. وكرهت ان يطلع عليه الناس - [00:32:50](#)

الله سبحانه وتعالى زود كل واحد فينا بفطرة سليمة وعنده حس اخلاقي حس ايماني اه سبحانه الله هذا الانسان في كل انسان الان يعني لو انك مثلاً انسان ما يتناول مثلاً امراً حلالاً - [00:33:11](#)

فانهم بكل تكون نفسه مطمئنة اصلاً لكن لو رأيته يتناول امراً محرماً او امراً مكروها تجده يختبئ لا يحب ان يراها الناس. لماذا؟ لانه امر مكروه محرم ولذلك اذكر موقف مع احد الدعاة يقول جاءني رجل - [00:33:28](#)

شايب كبير في السن يا شيخ ايش حكم التدخين قلت له حرام قل كيف حرام؟ الله يقول ويحللهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. قال من قال لك انه خبيث ريحة الدخان عندي احسن من العود - [00:33:49](#)

العطر قلت له يا اخي بس اه يظر بالناس. قال كيف يظر بالناس انا لي عشرين سنة ادخن ما مت اروح له يمينا اروح له يسار وهو مصر مصر الى انه - [00:34:05](#)

قلت له طيب لو دخلت البيت الان ووجدت ابنك يأكل مثلا خبز وعسل تغضب قال لا ما اغضب قال طيب لو دخلت البيت الان ووجدت ابنك يدخن تغضب ولا ما تغضب - [00:34:19](#)

يغضب. قلت له ليش؟ قال ما هو طيب مو طيب يقول بنفسه اعترف انه ما هو طيب الانسانة دائما بعض الناس يبالغ في نفسه. لكن لما تأتي عند بعض الامور يضعف - [00:34:35](#)

يقول فعلا عاهدني انه لا يدخن بعد ذلك اليوم اذا اذا دع ما يريبيك الى ما لا يريبيك. انت الان صليت الظهر وانت شاك هي اربع ولا ثلاث؟ ايش اليقين عندك - [00:34:50](#)

ثلاثة الاربع اليقين ثلاث اذا تبني على ثلاث وتأتي بالرابعة مثلا آآ مثلا وانت تصلي ما انت عارف هل هي مثلا آآ ركعت او سجدت سجدة ولا سجدتين تبني على اليقين لا والله اليقين واحدة اذا تبني تأتي بالثانية وتسجد سجود السهو - [00:35:04](#)

وهكذا ايها الاحبة دائما دائما نبني حياتنا على اليقين حتى اولا نستبرأ لانفسنا نبتعد عن الشبهات لا نقع في الوسوس والمحرقات والامور التي والعياذ بالله قد تفتك بعقول الناس ترى الوسوسة بلاء - [00:35:26](#)

ولذلك انسان دائما يسأل الله عز وجل ان يعافيه وان يعافي ابنائه وان يعافي ابناء المسلمين وان يعافي شباب المسلمين من هذه من هذه الوسوس النكاره يصبح الانسان صحيح هو سوي لكنه غير سوي - [00:35:47](#)

صحيح الجسد ما شاء الله والعافية ما شاء الله. لكن العقل في عالم اخر ونسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان يجعلنا جميعا مفاتيح للخير مغاليق للشر. وان يجعلنا واياكم ممن يستمع القول - [00:36:01](#)

فيتبع احسنه. نسأله عز وجل ان يرزقنا الامن والامان في بلادنا وفي جميع بلاد المسلمين. انه على كل شيء قدير وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. والحمد لله رب العالمين - [00:36:18](#)

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا والسنة للعلم كالازهار في البستان - [00:36:38](#)